

المجلس السادس والعشرون من التعليق على شرح عمدة الفقه | |

فضيلة الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

رحمه الله تعالى وشيخنا ويسلم اي ان نصلي اذا سجد للسهو بعد السلام يشفع له ان يسلم مرة اخرى بعد سجوده لانه صلى الله عليه وسلم كما في خبره اليدين المذكور في اول هذا الباب لما سلم في صلاة العصر وهو لم يصلي سوى ثلاث - [00:00:00](#) صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين ركعتان وسلم وسجد للسهو ثم سلم. قال وليس على المأموم سجود سهو اي ان المأموم اذا سلم وهو لا ينفع لهم سجود السهو. لان المعمور تابع للامام فما ساء فيه وحده يتحملة عن الامام. نعم حكى بعض العلماء الاجماع على هذا - [00:00:20](#)

حكى بعض العلماء على ان المأموم اذا اسقط واجبا ولم يفته شيء من الصلاة ان الامام يتحملة ولا ينفرد عن الامام بسجود السهو فليتابع الامام لان الامام اذا جعل يهتم به - [00:00:50](#) لم يذكر على احد من الصحابة رضي الله عنهم النبي صلى الله عليه وسلم معاويز الاحتمال انه قال يخطئون اظن وهذا قول عامة في اهل العلم قال الا ان يسهو الامام فيسجد معه فاذا سأل الامام فسجد للسهو وجمع المرء بان يسجد معه. سواء - [00:01:11](#) ام لا؟ وهو اول سواء كان هذا السهو قبل دخول المأموم مع الامام بالصلاة او بعد هو سواء ان سجد الامام قبل السلام او بعده لقوله صلى الله عليه وسلم انما كل امام - [00:01:44](#) اما اذا كان المأمون قد فاته الخير من الصلاة. اذا كان مهموم قد فاته شيء من سواء كان سهو مع الامام او كان سه بعد القيام للقضاء لا فرق بين صورتين. فانه يسجد للسهو - [00:02:04](#)

على التفصيل اللي ذكرناه بالامن قد يكون قبل السلام وقد يكون بعد السلام. نعم ومن سهى عباده ومن شاء امامه اولى به امر في صلاته فالتسبيح للرجال والتصديق للنساء. نعم. النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا ذهب - [00:02:30](#) يسبح الرجل يصفق المرأة. منع المرأة من التصديق دون دليل على ان صوتها فتنة. لماذا النبي سيمنعها من التسبيح معنى التسبيح عبادة وذكر لله جل وعلا. فلا يمنعها النبي من عبادة من ذكر الله الا لمعنى مقصود. ولا المعنى المقصود هو لان لا تكتب الرجال - [00:02:53](#)

الحاجة حتى استفتاء المرأة للرجال لا ينبغي ان يظهر الى حاجة الى ذلك. تستفتي المرأة للرجل ما في مانع تستفتيه. تسأل عن ديننا وعن علم. لكن لا لمن لا حاجة له لدى - [00:03:18](#) وعلى المفتي ان ياخذ السؤال منها بما لا يسمع غيره ثم يعيد السؤال مرة اخرى ليستمع الجمهور للسؤال اما صوت المرأة يرى لا داعي له. نعم. قال بقوله صلى الله عليه وسلم اذا نادته امر فريض - [00:03:40](#) فليسبح الرجال وليصفد النساء متفق عليه. قال رحمه الله صلاة التطوع وهي اي صلاة التطوع خمسة ارواب اي خمسة انواع احدها سنن راتبة اي الثابتة مستمرة وهي التابعة للفرائض - [00:04:00](#) وهي التي قالتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتان قبل الظهر بعد ان ركعتان بعد المغرب في بيته. وركعتان بعد العشاء في بيته وركعتان قبل الفجر. حدثني. حدثني حفصة ان رسول - [00:04:20](#) صلى الله عليه وسلم كان اذا طلع الفجر واذن المؤذن صلى ركعتين يعني في بيته متفق عليه. قال وهما قبل الفجر اكلتهما اكلها. اي

أكد السنن لقوله صلى الله عليه وسلم ركعتا الفجر خير - [00:04:40](#)

من الدنيا وما فيها ويسعد تخفيفهما لقولنا انس رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين قبل صلاة الصبح حتى اني لا اقول هل ترى فيكم القرآن متفق عليه؟ وفعلهما في البيت افضل من حديث ابن عمر السابق - [00:05:00](#)
وكذلك ركعتا المغرب يستحب فعلهما في بيت عن ابن عمر السابق. الضرب الثاني من صلاة التطوع الوتر الفواكه ما بين صلاة العشاء والفجر لقوله صلى الله عليه وسلم ان الله زاد صلاة - [00:05:20](#)

يا صلاة الوتر فصلوا فيما بين صلاة العشاء الى صلاة الفجر. الحديث ضعيف. والجمهور يذهبون الى ان الوتر من بعد صلاة العشاء الى طلوع الفجر الثاني وهذا هو الصواب. اما ابو حنيفة يقول من دخول وقت العشاء هذا في نظر - [00:05:40](#)
فمن قدم صلاة العشاء مع المغرب دخل وقت وتره اذا طلع الفجر الثاني خرج وقت الوتر اذا كان قد تركه عمدا فانه لا يقضيه. اذا كنت غلبه النوم ولم يستيقظ الا بعد طلوع - [00:06:03](#)

بين الاذان والاقامة. فقد ثبت هذا عن جمع من الصحابة وكان يقضون الوتر بين الاذان والاقامة. ولعموم قوله صلى الله عليه وسلم من نام عن وتره فليصلي اذا ذكر هذا روى عن السنن في اسناد عبد الرحمن ابن زيد الاسلم ضعيف الحديث ولكنه لم يتفرد به عند ابي داود منطلق محمد ابن مطرف - [00:06:26](#)

اسناده قوي هذا قد ذهب جماعة من العلماء الى انه اذا صلاه ضحى يصليه شفع مستدلين بحديث عائشة جاء في صحيح الامام مسلم قال رواه مسلم زعلان عنده مثلا غابة نو يغلق يغلبه النوم او عنده كسل او عنده فتور - [00:06:58](#)
او ما عنده ذلك العناية لو اوتر بركة لا بأس به ما في حرج ولو شاء صلى ركعتين قبلهما كشاف لهما كان افضل. بمعنى يصلي ثلاثة لقول عائشة رضي الله عنها ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:34](#)

في رمضان ولا غيره على ابداء عشرة ركعة. رواه البخاري ومسلم. وان اراد المسلم ان يزيد في صلاته بالليل على فلا حرج عليه في ذلك لقوله تعالى ما تيسر من القرآن. اي صلوا ما تيسر من الليل. ولقوله صلى الله عليه - [00:08:00](#)
وسلم صلاة الليل مثنى مثنى. فاذا خشي احدكم الصبح صلى واحدة اوتامها صلى. رواه البخاري ومسلم من حديث ابن عمر وان الكمال ثلاث بتسليميتين وعلم من قال بهذا القول مئة واحدة اختلف في شراحتها - [00:08:20](#)

فلذلك كانت الثلاث ادنى الثبات. وذهب بعض اهل العلم الى الكمال. واحدة لثبوت مشروعيتها الوتر بقوله وفعله صلى الله عليه وسلم وهذا هو الافضل. نعم لقول صلى الله عليه وسلم للرجل السائل عن صلاة الليل قالت اذا خفت تفصل فاوتر - [00:08:40](#)
وفي واحدة فعل ذلك معهم الصحابة حين جاء رجل لابن عباس انا رأيت معاوية يوتر بواحدة فقال له فقيه رواه البخاري في صحيحه قال معاوية واقره ابن عباس. قال في البخاري نعم. احسن الله اليك. نعم. احسن الله - [00:09:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم حمل اوتر بواحدة على معنى انه سبق التفريق بين قيام الليل الوتر والصبح ما فعل المسلم بمعنى واحدة ما سبقت بشأن هذا ما ورد عنه ابداء. كلها - [00:09:20](#)
كل واحد يجمعهم بين اللفظ وقيام الليل متى يصوم الاوتر؟ يعني صلى المجموع قام ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اختصر في حياته على ركعة من قوله يدل على ذلك ومن فعل الصحابة - [00:09:40](#)

يعني يعتبر الناس عامة الناس على معظم المسلمين اليوم يخصون بسبه واذا الكافرون قل هو الله احد المستحب ان يقنت في ركعة الوتر او في الركعة الاخيرة منه ان كان اكثر من ركعة بعد الركوع لما رواه البخاري ومسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مات بعد الرجوع - [00:10:00](#)

الضرب الثالث في التطوع المطلق. وهو التطور الذي لم يقيد في وقت ولا بسبب معين معين. فيصلية المسلم متى شاء وفي اي وقت وتبول الليل اكثر من تبول النهار لقوله صلى الله عليه - [00:10:37](#)
الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل والنصف الاخير افضل من الاول. لقوله صلى الله عليه وسلم من قال وبناخر الليل فليوتر اولاً. ومن طمع ان يقوم اخر فليوتر اخر الليل. فان صلاة اخر الليل مشهودة. وذلك - [00:10:57](#)

رواه مسلم وصلاة الليل مثنى مثنى اي ان الانسان اذا اراد ان يصلي في الليل نافلة غير الوتر فانه يصلي في ركعتين ثم يسلم فان اراد ان يزيد صلى ركعتين ثم سلم وهكذا. بحريث ابن عمر الشافعي. وصلاة القاعد على الجنس من صلاته - [00:11:17](#)

من صلى اربع نشاط في حديث عائشة نعم قال من العلماء ويفتي به ابو حنيفة ويسند بحديث عائشة ان قال عائشة يصلن الليل اربعا فلا تسأل انتهي منه انه الاربع بسلام واحد في روايات انه يقصد - [00:11:37](#)

بينهن غير قوية ورد في الحديث اللي يقصد غير قومه. لذلك لو صلى اربعة لا بأس به. لكن الافضل ان يسلم لعموم قوله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى صلاة - [00:12:01](#)

عليه وسلم من صلى قاعدا فله نسوان. رواه البخاري حديث عمران. ابواب الرابع ما تسن له الجماعة لان هذا النوع من التقوي يسعد ان يستمتع له يصلون فيصلوه جماعة. وهدي ثلاثة وانواع. احدها التراويح وهي قيام - [00:12:24](#)

الليل في رمضان سميت بذلك لانهم كانوا اذا صلوا ركعتين او اربع ركعات في استراحة. والدليل على استعداد ان ما استحباب الجماعة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لها جماعة ثم صلاة الصحابة الى جماعة في عهد عقبة ثم استمرار الامة على - [00:12:44](#)

ماذا انت الى يومنا هذا؟ ومما يحسن التنبيه عليه هنا انه لا حرج في قراءة الامام او المنفرد بالمصحف في صلاة اذا لم يكن حافظا لما يريد ان يقرأه. بحاجة الى ذلك. ولانه لم يخل بالخشوع في الصلاة - [00:13:04](#)

وقد ثبت عن عائشة رضي الله عنها انه لما ذكر كان يأمر بها في رمضان يقرأ بمصحف. ذكره البخاري في الصحيح تعليقا. اسناد صحيح اما المأمون فان كان يحتاج اليه الايمان ينهه عند خطأ - [00:13:24](#)

للحاجة اليه وان كان لا لا يحتاج اليه الايمان فانه يكره له ذلك. لانه عن خشوعه الصلاة عن تدبر قراءة الربا. والحكم السابق في حق الامام انما يشغل قراءة من المصحف. اما ما - [00:13:44](#)

تم بالمحارب الالكتروني. والذي هو عبارة عن جهاز له شاشة تظهر فيها انقاء الصفحة. التي يريد المصلي قراءة فانه لا تجوز القراءة فيه. لان فيه تكلفا وتنبعا. ويحصل بسببه كثرة حركة المصلي - [00:14:04](#)

ربما يحدث له ارباك يحدث له ارباكا بسبب انقطاع الكهرباء. وهذا ايضا بمكاسب مستقبلية والناس لا يحفظون من الناس يقتصرون على هذا الاجندة لا تكون هي الهممة مرتفعة للربط وحفظ القرآن. ونعرف ان حفظ القرآن فرض كفاية. يجب على طائفة المسلمين - [00:14:24](#)

ان يكونوا حافظين للقرآن. ولو كان كل المسلمين ما حافظ القرآن كانوا كلهم مأذونين. والاصل في امام المسجد ان يكن علاقتك بالحافظ والايمان تستطيع قراءته وهذا الجهاز الذي يذكر المؤلف موجود في الحقيقة في بعض الدول ومعمول به - [00:14:50](#)

تظهر في يحتاج يمشي هذا اذا طفت جلس ثم يشتغل شهرا وفي مفاصد يعني كثيرة في الحقيقة في شاشة يعني في مخالفة لما هو المطلوب من الامام. وعادة مثل هذه ما يكون له والحضور مثل الذي يتأمل. يقرأ بالمصحف اولى من القراءة - [00:15:09](#)

الشاشة رضي الله عنهم انهم كانوا التراويح عشرين ركعة. واستمر الصحابة على ذلك من مكة. لم يثبت ان عمر لم يثبت عن عمر ولا يعلم الصحابة انه صلى عشرين ركعة - [00:15:39](#)

كل الاحاديث الوارد في ذلك معلولة موجودة عند عبد الرزاق ومالك الموطأ وغير ذلك. المحفوظ ان عمر امر ابي ان يقوم باحدى عشرة ركعة وانا التابع واسناد صحيح ولن يعرفه شيء صحيح - [00:16:03](#)

كل ما ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن احد الصحابة انه صلى اكثر من وجهه فمعلوم ولا يصح نعم ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس في الصحيحين - [00:16:25](#)

نعم. وان زاد المصلون على هذا العدد. او نقصوا فلا حرج لانه ليس لا لصلاة الليل عدد معين لا تجوز الزيادة عليه والنقص منه. نعم حتى ابن تيمية هذا يجمعها. الحكم ابن تيمية هذا القول اجماعا - [00:16:40](#)

يصلي بعشرين او بثلاثين او باربعين على حسب طاقتها المأمومين ما دام يطيقون فلا بأس ان يتزود من الطاعة قال اجمع عليه لقوله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل من نام نام متفق عليه. ولهذا بين المأموم فاذا صلى خلف امام - [00:17:00](#)

ركعة فان يصلي معهم صلاة الليل كاملة ليحصل له ان قيام ليلة ومما يحسن التنبيه عليهم لانهم لا حرج على المسلم لو ذهب لصلاة التراويح او غيرها في مسجد غير المسجد القريب منه. من اجل - [00:17:22](#)
ليكون ذلك معينا له على القيام وعلى خشوعه صلاة وتدبر القراءة. ولكن استرادات الشيطان يشترط الشرط الاول الا يتعطل مسجد حيه. وقد وجد هذا في بعض الاحياء ان جماعة المسجد - [00:17:42](#)

يدعون اماما ذاؤون الى اصوات ويصلي الامام وحده. الشرط الثاني الا يوغر هذا في صدر الامام في صدره صارت مضرة عظيمة تأليف القلوب اولى من الذهاب الى فلان وعلان. والاجتماع على مفظول خير من التفرق على باطل - [00:18:09](#)
وجاء عند الطبراني وتمام وجماعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يصلي احدكم في مسجده ولا يتتبع طيب سؤال مختلف في صحته وقد كان الناس في عصر الامام احمد يأتون لامام مسجد الحريم. فلما كثروا قام اليهم الى مأمن. قال جئتم غدا اعزلنا الامام - [00:18:38](#)

وما معه من التوافد الى هذا المفهوم نعم ولها وبما انه لا حرج عن مسلم لو ذهب من صلاة ليكون ذلك معينا له على القيام وعلى رجوعه بالصلاة وتدبر القراءة اذا لم يكن في ذلك - [00:19:04](#)
كما كان الصحابة كمعاذ يذهبون الى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم للصلاة فيه. كما انه لا يسلم مسافة قصر للصلاة في المسجد الحرام او مسجد النبي صلى الله عليه وسلم او المسجد الاقصى لانه قد ورد في الحديث - [00:19:27](#)
الرجال اليها. فالزاني ايضا - [00:19:47](#)